

## تأملات حول المرفق العام الاستعماري. الجزء الثاني

محمد بوسماح

أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1

### الملخص

يتناول هذا الجزء مسألة تأثير مفهوم المرفق العام الاستعماري على أزمة القانون الإداري الفرنسي، وما ترتب عنها من آثار على مفهوم المرفق العام في الجزائر. وفي الحقيقة فإن المقاومة الجزائرية، وخاصة في شكل دولة الأمير عبد القادر شكلت صيغة الدولة المضادة.

وقد واجه المرفق العام الاستعماري اعتراضا مزدوجا على وجهين : الاعتراض القانوني والاعتراض السياسي، وقد كان حجرة عثرة في ممارسة مبدأ تقرير المصير. وقد شرع في تكوين نواة للمرافق العامة الوطنية من قبل جبهة التحرير الوطني بتأسيس جيش التحرير الوطني.

وقد كانت توصيات مؤتمر الصومام (20 أوت 1956) هي التي صنعت بصفة دائمة التنظيم السياسي والإداري والعسكري للثورة، وذلك بوضع المؤسسات والمرافق العامة.

### الكلمات المفتاحية

المرفق العام الاستعماري، أزمة المرفق العام، الوطنية الجزائرية، المرافق العامة الوطنية

أثر ممارسة الحق في الإعلام على قرينة البراءة  
كمال بقدار، نور الدين عبد السلام  
- أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق بجامعة معسكر  
- أستاذ محاضر "أ"، قسم الحقوق بالمركز الجامعي عين تموشنت

### الملخص

لقد أقرت جل التشريعات حق المتهم في قرينة البراءة، كما أقرت بالمقابل حقا للجمهور في المعلومة القضائية، لتمكين الشعب وجمهور المواطنين من رقابة السلطة القضائية، وهذين الحقين على أهميتهما إلا أنه ينشأ عنهما تعارضا عند ممارستهما، ذلك أن تمكين الجمهور من المعلومة القضائية يشكل مساسا بحق المتهم في قرينة البراءة، ذلك أن المتهم في سبيل إثبات براءته سيضطر للكشف عن بعض أسرارہ للقضاء، والتي سيمتنع عن الإدلاء بها لو علم بأنها ستسوق للعامة، وبذلك سيتأثر حقه في قرينة البراءة، لأجل ذلك سارعت التشريعات إلى وضع آليات قانونية موضوعية وإجرائية في سبيل أعمال الحقين مع بعضهما والتوفيق بينهما، من غير التأثير سلبا لأحدهما على الآخر، خاصة ما تعلق منها بتوفير ضمانات قانونية لحماية حق المتهم في قرينة البراءة أثناء التغطية الإعلامية للشأن القضائي.

### الكلمات المفتاحية

قرينة البراءة، الحق في الإعلام، الحق في الخصوصية، سرية التحقيقات، علانية المحاكمة، نزاهة المعلومة، التأثير على القاضي.